في قولهم الضاربي والضاربك والضاربه ان الضمير في موضع خفض
بالاضافة **ثم قلت** السادس المضاف لمعرفة كغلامي
وغلام زيد **واقول** هذا خاتمة المعارف وهو المضاف لمعرفة
وهو في درجة ما اضيف اليه فغلام زيد في رتبة العلم وغلام هذا في
رتبة الاشارة وغلام الذي جاك في رتبة الموصول وغلام القاضي في
رتبة ذي الاداه ولا يستثنى من ذلك الا المضاف للمضمر كغلامه فانه
ليس في رتبه المضمر بل هو في رتبه العلم هذا هو المذهب الصحيح وزعم
بعضهم ان ما اضيف الى معرفة فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة
دايما وذهب اخرون الى انه في رتبتها مطلقا ولا يستثنى المضمر
والذي يدل على بطلان القول الثاني قوله كحذروف الوليد المثقف
فوصف المضاف الى المعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة
لا تكون اعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قولهم مررت
بزيد صاحبك **ثم قلت** باب المرفوعات
عشرة احدها الفاعل وهو ما قدم الفعل او شبهه عليه واسند اليه على
جهة قيامه به او وقوعه منه كعلم زيد ومات بكر وضرب عمرو ومختلف
الوانه **واقول** شرعت من هنا في ذكر انواع المعربات
وبدات منها بالمرفوعات لانها اركان الاسناد وثنيت بالمنصوبات
لانها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لانها تابعة في العمدية
والفضلية لغيرها وهو المضاف فان كان عمدة فالمضاف اليه عمدة كالاول
في قولك قام غلام زيد وان كان فضلة فالمضاف اليه فضلة كالثاني في
قولك رايت غلام زيد والتابع يتاخر عن المتبوع وبدات من المرفوعات

بالفاعل لامرين احدهما ان عامله لفظي وهو الفعل او شبهه بخلاف
المبتدا فان عامله معنوي وهو الابتدا والعامل اللفظي اقوى من العامل
المعنوي بدليل انه يزيل حكم العامل المعنوي تقول في زيد قايم كان
زيد قايما وان زيدا قايم وظننت زيدا قايما ولما ثبت ان عامل
الفاعل اقوى كان الفاعل اقوى الثاني ان الرفع في الفاعل للفرق
بينه وبين المفعول وليس هو في المبتدا كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني فقدمت ما هو الاصل والضمير في
قولي وهو للفاعل قدم الفعل او شبهه عليه مخرج لنحو زيد قام
وزيد قايم فان زيدا فيهما اسند اليه الفعل وشبهه ولكنهما لم يتقدما
عليه ولا بد من هذا القيد لان به يتميز الفاعل من المبتدا وقولي
واسند اليه مخرج لنحو زيدا في قولك ضربت زيدا وانا ضارب زيدا
فانه يصدق عليه فيهما انه قدم عليه فعل وشبهه ولكنهما لم يسندا
اليه وقولي على جهة قيامه به او وقوعه منه مخرج لمفعول ما لم يسم
فاعله نحو ضرب زيد وعمرو مضروب غلامه فزيد والغلام وان صدق
عليهما انهما قدم عليهما فعل وشبهه واسند اليهما لكن هذا الاسناد
على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام بهما كما في قولك علم زيد او الوقوع
منهما كما في قولك ضرب عمرو ومثلت لما اسند اليه شبه الفعل بقوله
تعالى مختلف الوانه فالوانه فاعل لمختلف لانه اسم فاعل فهو في
معنى الفعل والتقدير صنف مختلف الوانه فحذف الموصوف
وانيب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك اي اختلافا كالاختلاف
المذكور في قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)